

النهاية في غريب الأثر

{ ف ص ا } (ه) في صفة القرآن [لَهْؤُ أَشَدُّ تَفَمَّصِيًّا] من قلوب الرجال مِنَ النَّعَمِ
من عُمْلُهَا [أي أَشَدُّ خُرُوجًا . يُقَالُ : تَفَمَّصِيْتُ مِنَ الْأَمْرِ تَفَمَّصِيًّا : إِذَا خَرَجْتَ
منه وَتَخَلَّصْت .

[ه] وفي حديث فَيْلَةَ [قَالَتِ الْحُدَيْبِيَّاتُ حِينَ انْتَفَجَّتِ الْأَرْوَابُ : الْفَمَّصِيَّةُ
وَاللَّهِ لَا يَزَالُ كَعَبْدِكَ عَالِيًا] أَرَادَ بِالْفَمَّصِيَّةِ الْخُرُوجَ مِنَ الضَّيِّقِ إِلَى السَّعَةِ .
وَالْفَمَّصِيَّةُ : الْاسْمُ مِنَ التَّفَمَّصِيِّ : أَرَادَتْ أَنَّهَا كَانَتْ فِي مَضْيِيقٍ وَشِدَّةٍ مِنْ قَيْلٍ
بَنَاتِهَا (فِي اللِّسَانِ : [مِنْ قَيْلٍ عَمَّ بَنَاتُهَا]) فَخَرَجَتْ مِنْهُ إِلَى السَّعَةِ وَالرَّخَاءِ